

١. شرح) عقيدة أهل السنة والجماعة (| شرح المسجد النبوى

٣٣٤ | الشيخ د. عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الشيخ محمد صالح العثيمين رحمة الله تعالى في كتابه عقيدة أهل السنة والجماعة - ٠٠:٠٠:٠٠

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون لا على الظالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك الحق المبين. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله خاتم النبىين. وامام المتقين. صلى الله عليه - ٠٠:٠٠:١٦

وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فان الله تعالى ارسل رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق رحمة للعالمين وقدوة للعاملين وحجة على العباد اجمعين. بين به وبما انزل عليه من - ٠٠:٠٠:٣٨

الكتاب والحكمة كل ما فيه صلاح العباد واستقامة احوالهم في دينهم ودنياهم من العقائد الصحيحة والاعوام والاعمال القويةة والاخلاق الفاضلة والاداب العالية فترك صلى الله عليه وسلم امته على المحجة البيضاء ليها كنهاها لا يزيغ عنها الا هالك - ٠٠:٠١:٠٤

فسار على ذلك امته الذين استجابوا لله ورسوله وهم خيرة الخلق من الصحابة والتابعين والذين اتبعوهم باحسان فقاموا بشرعيته. وتمسکوا بسننته. وغضوا عليها بالنواخذ. عقيدة وعبادة وخلقها وادبا فصاروا هم الطائفة الذين لا يزالون على الحق ظاهرين لا يضرهم من خلهم او خالفهم حتى يأتي امر الله - ٠٠:٠١:٢٩

تعالى وهم على ذلك. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا كتاب عظيم نافع صنفه الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمة الله تعالى. وهو من الكتب التي على رغم صغر - ٠٠:٠٢:٠٠ حجمها الا ان فيها اجمالا نافعا للغاية لامور العقيدة. قد حصر رحمة الله تعالى حصرا جيدا وسمى باسم مطابق عقيدة اهل السنة والجماعة ولا شك انها هي عقيدة اهل السنة والجماعة - ٠٠:٠٢:٢٤

جماعة بدأ بهذه المقدمة التي نص فيها على ان هذه العقيدة هي عقيدة الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. كلمة اهل السنة والجماعة يدعىها اناس كثير. لكن العبرة ليست في الدعاوى ولكن باثبات ما يدعى فعقيدة اهل السنة والجماعة رأسها رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٠٠:٠٢:٤٤

وهو رأس السلف صلى الله عليه وسلم اذا قيل السلف الصالح هو خير السلف كما قال صلى الله عليه وسلم لفاطمة فاني لما ذكر عليه الصلاة والسلام انها تتبعه فاني نعم السلف انا كنت لك. فهو السلف الصالح الاول صلى الله عليه وسلم. وهكذا - ٠٠:٠٣:١٤ اصحابه من بعده والتابعون وتابعوا التابعين. وهكذا من لزم طريقهم. الى ان يبعث الله الارض ومن عليها ولكن اذا اطلق اصطلاح السلف الصالح فان الاصل انه يكون محصورا في القرون الثلاثة الاولى في الصحابة والتابعين - ٠٠:٠٣:٣٤

وابتعاهم لحديث عمران بن حصين رضي الله تعالى عنهم خير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرنى ثم الذين ثم الذين يلونهم. فذكر هذه القرون الثلاثة. فهؤلاء هم افضل الامة - ٠٠:٠٣:٥٤

افضل الجميع قطعا هم الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. وكل من ادعى عقيدة صالحة يقال له. اكان عليها رسول صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان علي والهاجرون والانصار رضي الله عنهم فان قال نعم قيل انى - ٠٠:٠٤:١٤

ها هي السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واضحة. واي الاتار عن الصحابة متابعينا نقلت عنهم العقيدة بالاسانيد. فما تعتقد ان انت انسبه فعلا الى الصحابة رضي الله عنهم. ددل عليه - 00:04:34

كتاب الله اولا وبسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ان تمكنت فانت على عقيدة اهل السنة اما ان كانت دعوة فالداعوى ان لم تقيموا ببيانات عليها اصحابها ادعية. ولهذا نص هنا في المقدمة رحمة الله على هذه الحقيقة. لأن عقيدة اهل السنة - 00:04:54 والجماعة هي عقيدة الصحابة والتابعين. ومن سار على نهجهم نعم. ونحن ولله الحمد على اثارهم سائرون وبسيرتهم المؤيدة بالكتاب والسنة مهتدون وبسيرتهم المؤيدة وبسيرتهم المؤيدة بالكتاب والسنة مهتدون. نقول ذلك تحدثنا بنعمة الله وبيانا - 00:05:14

ايجب ان يكون عليه كل مؤمن؟ نعم هذا في بيان مقام المؤمن على عقيدة صحيحة لا على سبيل التباهي والتفاخر والداعوى ولكن يقوله تحدثنا بنعمة الله. فان كان في الناس من اشتطوا يمينا وشمالا وشرقا وغربوا في امور الاعتقاد - 00:05:44

واستبدلوا برسول الله صلى الله عليه وسلم عقيدة غيره فان المؤمن المسدد المهدى الموفق لما عليه رسول الله عليه وسلم والصحابة والتابعون رضي الله عنهم هو والله المحظوظ وان كان افقر الناس واسدهم عوزا وحاجة - 00:06:04

ان الحظ الحقيقى هو في هذا الحظ الدينى العظيم. الذي يهون معه كل مصاب. ومن فاته هذا الحظ فهمها حاز من امور الدنيا فقد اصيب بالبلية الكبيرة. ولهذا هذه النعمة لا يعدلها نعمة. نعمة العقيدة الصحيحة - 00:06:24

وان تكون على بصيرة مؤيدا بالادلة هذه نعمة عظيمة لا يعدلها نعمة ابدا. اعظم النعم على الاطلاق ان تكون على ملة الاسلام على هدى وعلى بصيرة وعلى علم. ولهذا قال ابن القيم رحمة الله تعالى والعلم معرفة الهدى بدليله. العلم - 00:06:44

الحقيقى ان تعرف الهدى والحق بالدليل. وهذا ما يؤكد على طلبة العلم ان يكونوا في امور الاعتقاد. مدللين اذا قال انا نعتقد كذا وهذا ما سينهجه الشيخ رحمة الله في هذه العقيدة يحرضون على الادلة من الكتاب من السنة وايضا تربط هذه - 00:07:04

الادلة بفهمها بفهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان النص من كتاب الله ومن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم كما قد يدعىهم الكثيرون. لكن فهم الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم هذا هو المحك الحقيقى لأن الصحابة باجماع اهل الاسلام - 00:07:24

على هدى قطعا مهتدون. قال تعالى كنتم خير امة. هذا النص في امة محمد صلى الله عليه وسلم. لكن اسعد الناس به الصحابة رضي الله عنهم اذ نزل فيهم والامة تبع الامة في هذا النص تبع للصحابه فلهذا كل خير في هذه الامة - 00:07:44

فالصحابه سابقون اليه والامة تبع لهم. ينبغي على طالب العلم ان يحرص على الكتب التي فيها نقل العقيدة عن الصحابة وعن التابعين. كتاب الشريعة للاجرين. وكتاب شرح اصول اعتقاد اهل السنة للالكائي - 00:08:04

وكتاب السنة لعبدالله بن امام احمد والسنة للخلال ونحوها من الكتب التي تنقل العقيدة عن الصحابة وعن التابعين بالسند بحيث اذا قال احد ان هذه الاية معناها كذا قيل هذا فهم ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. اختر لنفسك. ايكون - 00:08:24

يكون الحق معك في فيما فهمت واشتغليت به وابعدت عن الفهم السوي للنص او مع ابي بكر وعمر وعثمان والصحابه والتابعين رضي الله المنصف يقول لا والله. الحق مع اصحاب نبي الله صلى الله عليه وسلم. فينبغي ان يؤصل طالب العلم نفسه على هذا. ولا - 00:08:44

ان تخلو مكتبة طالب العلم من مثل هذه الكتب. بحيث يدلل ويحفظ طالب العلم هذه الكلمة العظيمة عن عمر ابن عبد العزيز عن عمر ابن عبد العزيز رحمة الله تعالى. فقد قال كلمة رواها الالكائي رواها الاجري عنه وغيره. تكتب بماء الذهب. قال في السلف الصالح رضي الله تعالى عنه - 00:09:04

قال قف حيث وقف القوم. يعني انت اذا رأيت الصحابة والتابعين رضي الله عنهم قد وقفوا فقف فانهم عن علم وقفوا. وببصر نافذ كانوا. بعض الناس يقف جهلا فهذا الاعتداد به. لكن من الناس من يقف علما الخوط فيما - 00:09:24

الا دليل عليه. وفيما لا يجوز الخوض فيه. وفي امور الغيب التي لا يعلمها الا الله هو الجهل. وقد يخوض كثيرون. فيظهر من اثار كثرة كلامهم ومصنفاتهم انهم يفهمون وهم لا يفهمون. لأن الفهم في هذا ان يسكت. ولهذا قال فانهم عن علم - 00:09:54

وببصর نافذ كفوا. ثم قال هذه الكلمة الجليلة فان قلت اين اية كذا؟ فانهم قد قرأوا مثل ما قرأتم وعلموا منه ما جهلت. فان قلت اين اية كذا؟ يعني كانك تريدين ان تستدل - [00:10:14](#)

تقول هذه الاية عندي فيها فهم لا اراه عند الصحابة. يقول فانهم عن علم وقفوا. وببصري نافذ كفوا فان قلت اين اية كذا فقد قرأوا مثل ما قرأتم. وعلموا منه ما جهلت. الاية قرأتها انت وقد قرأتها - [00:10:34](#)

قبلك الصحابة والتابعون. فلما فهمت فيما مغايرها لفهم الصحابة دل على جهلك لا على علمك. اذ لو كنت عالما لعلمت كما علموا لأنك لن تكون اعلم منهم. نعم. عقیدتنا عقیدتنا الایمان بالله وملائكته - [00:10:54](#)

وكتبه ورسله وسائل الله تعالى ان يثبتنا واخواننا المسلمين بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وان يهب لنا منه رحمة انه هو الوهاب الاهمية هذا الموضوع وتفرق اهواء الخلق فيه احببت ان - [00:11:14](#)

نكتب على سبيل الاختصار عقیدتنا عقيدة اهل السنة والجماعة وهي الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. سائل الله تعالى ان يجعل ذلك خالصا لوجهه. موافقا لمرضاته - [00:11:34](#)

في نافع لعبادته مما يسمى اسباب التأليف. يعني لما الف المصنف هذا الكتاب؟ كثيرا ما ينص المصنفون على سبب التأليف فتارة يكون السبب في التأليف الحرص على تيسير الامر لعامة المسلمين كما في هذا الكتاب. وتارة يكون السبب - [00:11:54](#)

الخوف على عامة المسلمين من انتشار بدعة فيرد على هذه البدعة من خلال كتاب يدحض شبهها معينة وهكذا فهذا سبب تأليف الكتاب. سبب تأليفه هو هذا. انه رحمة الله حرص لاهمية هذا الموضوع على ان يسهله ويسره - [00:12:14](#)

عموم المسلمين. نعم. وطريقتنا في الشرح ان شاء الله تعالى اه سنشرح الشرح متسللا فقرة حتى يستفيد طالب العلم اراد ان يسجل بعض الفوائد يتمكن من تسجيلها ان شاء الله. نعم. عقیدتنا عقیدتنا الایمان بالله وملائكته - [00:12:34](#)

وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. اذا قيل لك عن رفع العقيدة الاسلامية فقل هذا تعريفيه والایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والایمان بالقدر خيره وشره. هذه هي العقيدة الاسلامية. اذا نظرت في سائر - [00:12:54](#)

الاعتقاد وجدتها تعود الى هذه الاصول. وهي المعب عندها باركان الایمان. او باصول الایمان. تجد الى الاعتقاد مسائل الغيب المسائل المتعلقة بالله عز وجل جميعا تعود الى ركن الایمان بالله. الامور المتعلقة - [00:13:14](#)

الآخر كاملة من الصراط والحوظ والعرض والجنة والنار. تعود الى الامام باليوم الآخر. وهكذا العقيدة الاسلامية هذا هو تعريفها الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والایمان بالقدر. نعم. فنؤمن بربوبية - [00:13:34](#)

الله تعالى اي بانه رب الخالق الملك المدبر لجميع الامور. هذا بيان للربوبية. ما معناها؟ الربوبية هي ما يجمع هذه الامور. الملك والخلق والتدبير. الملك لله. هو ملك كل شيء. وهو - [00:13:54](#)

خالق لكل شيء وهو المدبر لكل شيء. هذا المراد بالربوبية. ان يعتقد ان هذا كله بيد الله وحده لا شريك له هذا الامر وهو امر الربوبية اتفق عليه جميع البشر. الا الحالة التي لا اعتداد بها ممن - [00:14:14](#)

دعونا الربوبية كفرعون ونحوه. لكنهم في الباطن يعلمون انهم كاذبون. فيجحدون في الظاهر فقط. كما قال عز وجل عن فرعون وعن قومه فيما يتعلق بالآيات التي اتهموا به موسى عليه الصلوة والسلام قال تعالى - [00:14:34](#)

وجحدوا بها واستيقنوا انفسهم ظلما وعلوا. فهم في الباطن مستيقنون. وفي الظاهر يجحدون بالالسنة. ولهذا قال موسى صلى الله عليه وسلم لفرعون في موقف والمحاجة معه. قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر - [00:14:54](#)

يعني انت في قرارة نفسك تعلم. لقد علمت لكنه يجحد في الظاهر. والدليل على انهم يعلمون انهم لما ابتلوا بما ابتلتهم الله عز وجل به من الآيات التي سلطها عليهم فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم - [00:15:14](#)

آيات مفصلات اذا اتهموا اية من هذه الآيات قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لان كشفت عنا لنؤمن لك ولرسلن معكبني اسرائيل. اما تدعون ان فرعون رب؟ لما ترجعون الى موسى وتقولون ادعو ربك - [00:15:34](#)

فهذا يدل على انهم كاذبة. وان دعوة الربوبية في فرعون ونحوه. انما يقولها الكاذبون. فالربوبية مما اتفق عليه البشر. ان الامور بيد

الله عز وجل. وقد عرف هذا حتى كفار قريش كما هو صريح القرآن. كما في قوله تعالى ولين سأله من خلقهم ليقولن الله الخلق -

00:15:54

من امور الربوبية. ولين سأله من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض ومن بعد موتها ليقولن الله. انزال المطر بيد الله عز وجل. ومن الربوبية وهكذا قوله في الاية الجامدة في سورة يونس قل من يرزقكم من السماء والارض؟ امن يملك السمع والابصار ومن يخرج -

00:16:14

هيا من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر. فسيقولون الله فهم مقرؤن ان بيده الملك سبحانه. والرزق وتدبير الامور كلها. يقرؤن انها بيد الله عز وجل وحده لا شريك له. اذا امور الربوبية قد قد امنوا بها - 00:16:34

ولكنهم ابوا ان يفردوا هذا الرب تعالى بالعبادة. وهذا معنى كونهم مشركين. يعني يجعلون العبادة لله ولغيره على سبيل الشراكة. فالتوحيد هو الافراد. واليه هذه الاشارة. بالاصبع. لانها اشارة الى التوحيد. ولهذا - 00:16:54

لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد رضي الله عنه وهو يشير باصبعيه في التشهد قال صلى الله عليه وسلم احد احد يعني باصبع واحد لان الاصبع هذا اشارة للتوحيد. فلا يليق ان تشير باصبعين وانت تنطق التوحيد - 00:17:14

اذا فامر الربوبية مما اتفق عليه البشر. وانما يجده الكاذبون. كفرعون وجماعته ونحوهم والملائكة من الشيوعيين وامثالهم وزنادقة الفلاسفة وغيرهم هؤلاء يحذرون لكنهم اذا اتت الضرورات رجعوا الى فطرتهم وصار هذا الذي يدعى انه لا يؤمن بالرب ينادي يا رب. لان الفطرة موجودة قد فطر الله عز وجل - 00:17:34

على هذا. ولم تأتي الرسل تدعوا الى هذا النوع من التوحيد. لان هذا التوحيد فطرة قد فطر الناس عليها. وانما اتت الرسل صلی الله عليه وسلم تدعوا الى افراد الله تعالى بالعبادة كما يأتي. نعم. ونؤمن بالوهية الله تعالى اي بانه الله - 00:18:04

الحق وكل معبد سواه باطل. نعم. هذا فيما يتعلق بتوحيد الالوهية. الالوهية مأخوذة من قولك الله يا له الله الة بمعنى عبد يعبد عبادة. فمعنى توحيد الالوهية توحيد العبادة. بان يفرد الله تعالى بالعبادة وحده دون - 00:18:24

انا شريك فلا يذبح الا له. ولا يدعى الا هو. ولا يسجد الا له تبارك وتعالى. ولا يطاف الا بيته. هذا بتوحيد العبادة. ان توحد اعمالك. توحيد الربوبية معناه افراد الله تعالى بافعاله هو. من الخلق - 00:18:44

والرزق والاحياء والاماتة بان تعتقد ان هذه لله وحده لا شريك له والخالق وحده والمدبر للامور وحدها اما توحيد العبادة فهو افراد الله بافعال العباد. من الدعاء والذبح والنذر والسجود وانواع العبادات - 00:19:04

توحيد العبادة هو الذي دعت اليه الرسل صلی الله عليهم وسلم جميعا. وتأمل الايات وانت تقرأ القرآن تأمل حوار الانبياء صلی الله عليه وسلم مع اقوامهم؟ هل يطلبون منهم ان يقرروا ان الله ربهم؟ او - 00:19:24

تطلبون منهم ان يفردوا هذا الرب بالعبادة. تجد النصوص صريحة انهم يطلبون ان يفردوا الرب بالعبادة. لماذا لم يقولوا لهم اقرروا ان الله ربكم لانهم مقرؤن ان الله تعالى ربهم. ولهذا قال تعالى لقد ارسلنا نوح الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم - 00:19:44

كن من الله غيره. والى عاد اخاهم هوزا. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. والى ثمود اخاهم صالح قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره والى مدينة اخاهم شعيبا. قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. ما - 00:20:04

من الله هي لا الله غيره الا الله. فالرسل جميعا صلی الله عليه وسلم تدعوا الى التوحيد. ولهذا قال الله تعالى عن ابراهيم واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء ما تبعدون. الا الذي فطريني. براء ما تبعدون هي لا الله - 00:20:24

للذى فطرينى هي الا الله. فلا الله الا الله فيها ركتان. الركن الاول النفي في قوله لا الله. والركن ثانى التأكيد في قوله الا الله. فمعنى لا الله الا الله ان لا يعبد الا الله. فلا ذبح ولا نذر ولا دعاء ولا - 00:20:44

لا سجود الا لله وحده لا شريك له. ومن صرف شيئا من هذا لغير الله فقد وقع في الشرك ولم يفرد الله تعالى. فصار يسجد لله ولغيره يدعوه الله ويدعوه غيره فما صار موحدا. فالتوحيد هو الافراد بان تفرد الله تعالى بهذه الاعمال. اما - 00:21:04

مجرد عمل هذه العبادات. لله ولغيره فهذا فعل المشركين. يفعلون هذا. فانهم يفعلون هذا ويقرؤن ان الله تعالى يستحق ان يذبح له

وان يعبد وان يدعى لكن يجعلون معه شريكا يدعون انه حاشا لله من ذلك يدعون انه يقربهم - [00:21:24](#)

الى الله زلفى. كما قال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفى وقال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا. فهم يزعمون ان هذه العبوديات تشفع لهم. ويقول - [00:21:44](#)

ان لهذه العبوديات كالصالحين والملائكة والانبياء لهم جاه فنحن نصرف لهم هذه العبادات لتقربنا الى الله والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا يقربونا فيربون شئين. الامر الاول الشفاعة. والامر الثاني - [00:22:02](#)

التقريب الذي قد يعبر عنه البعض لكلمة انه يتسلل بهذه العبوديات مكانتها ومنزلتها وجاها عند الله في صرف للصالحين مثلا العبادة من دعاء ونذر وطواف بقبورهم يقول حتى يقربون الى الله وهذا عين ما فعله المشركون. نعم. ونؤمن باسمائه وصفاته اي بان له - [00:22:22](#)

اسماء الحسن والصفات الكاملة العليا. نعم. هذا توحيد الاسماء والصفات. وتأمل في توحيد الاسماء والصفات الله له الاسماء الحسن على وزن الفعلة اسم تفضيل. فليس له الاسم الحسن بل له الاسم الاحسن سبحانه وتعالى - [00:22:52](#)

هذا قال تعالى ولله الاسماء الحسن. حسن اسم تفضيل. اسم الله عز وجل لله عز وجل من معاني هذا الاسم اكمل واعظم واجل المعاني. فلا يمكن ان يكون لله عز وجل احد يساميه ويشاركه في معاني هذا الاسم. ولهذا قال والله الاسماء الحسن. اما الصفات فلاحظ ماذا قال - [00:23:12](#)

قال والله المثل الاعلى. المثل اي الوصف. لم يقل العالى. قال المثل الاعلى لاحظ هذا في الاسماء وفي الصفات. فالاسماء حسن. اسم تفضيل. يعني احسن الاسماء لله. والصفات لله عز وجل علا والله المثل اي الوصف الاعلى فله اكمل واجل واعظم الاسماء والاصفات سبحانه - [00:23:42](#)

نعم. ونؤمن بوحدانيته في ذلك اي بانه لا شريك له في ربوبيته ولا في الوهية ولا في اسمائه وصفاته. نعم هذا قيد في اسماء الله تعالى وصفاته فاسماء الله تعالى وصفاته ليست كاسماء وصفات المخلوقين. من اسماء الله تعالى الحي - [00:24:12](#) والحي يطلق على المخلوق. لكن تأمل في اسم الحي. ماذا قال الله فيه؟ وتوكل على الحي الذي لا يموت اما ما سوى الله فكل حي يموت. كل حي يموت حتى الملائكة. حتى ملك الموت. وينفرد بالبقاء ربك - [00:24:37](#)

وحده لا شريك له فاذا هلك كل احد وبقي الاول سبحانه وتعالى بقي اخر قال سبحانه لمن الملك اليوم؟ فلا يجيئه احد لان الجميع قد هلك. ثم يقول ثانية لمن الملك اليوم - [00:24:58](#)

فلا يجيئه احد ثم يقول ثالثة لمن الملك اليوم؟ فيجيب نفسه بنفسه سبحانه. الله الواحد القهار فحياة الله عز وجل ليست كحياة المخلوق. ولهذا اسماء الله تعالى وصفاته كما قلنا لله منها اكمل الاوصاف - [00:25:18](#)

اكم المعني وهكذا العلم كما سينأينا. لما ذكر الله عز وجل علمه وسيأتي قال وعنه مفاتح الغيب لا الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة من ورق الاشجار. وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة - [00:25:38](#) في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وقال سبحانه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب امه. فلا يعزب عن الله عز وجل شيء لا في السماوات ولا في الارض حتى الذرة. وحتى ما هو اصغر من الذرة - [00:26:00](#)

فهذا وصف علم الله. اما علم المخلوق فماذا قال الله تعالى فيه؟ وما اوتىتم من العلم الا قليلا. فلم يخالق علم لكنه علم قليل اما علم الله فكما سمعت في الايات وكما سينأي ان شاء الله. اذا لله تعالى من هذه الاسماء والاصفات - [00:26:23](#)

للله منها اكملها واجلها واعلاها. نعم قال الله تعالى رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطب لعبادته. هل تعلم له سبب يا؟ حاشاه من ان يكون له مثيل او نظير. فليس لله عز وجل سمي ومثيل ونظير مثله - [00:26:42](#)

رب عز وجل منفرد بهذه الاسماء وبهذه الصفات لا يمكن بحال من الاحوال ان يدنو منها شيء من خلقه تعالى ولهذا فقال تعالى ليس كمثله شيء. ثم قال وهو السميع البصير. اذا قلنا ان الله سميع فهو سميع لا كالسامعين - [00:27:07](#)

نؤمن بأنه الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في - 00:27:27

في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. لو لاحظت الان المصنف لما اراد - 00:27:50

ان يتحدث عن مضمون اية الكرسي ما قال نؤمن بان الله تعالى هو الحي وانه تبارك وتعالى المنفرد الذي لا ينام بل انتي مباشرة بالایة ونؤمن بانه الله لا الله الا هو ما غرظه؟ غرضه ابانته حقيقة عظيمة. وهي ان عقيدة اهل السنة - 00:28:10

السنة والجماعة في القرآن والسنة. فإذا قيل أجمل عقيدة أهل السنة والجماعة في كلمة موجزة. فقل هي العقيدة المذكورة في القرآن والسنة هذه عقيدة أهل السنة. ولا يتلقى أهل السنة العقيدة - 00:28:30

من غير القرآن والسنّة. لأن العقيدة امور الایمان امور التوحيد. امور اليوم الآخر. امور الغيب عامة ليست محل اجتهاد. حتى نقول
لنتداول، فيها الرأي، ولنتناقش، فيها. وليعطى، كلاماً، احد فيها رأيه. لا. هذه - 00:28:52

في مسائل تؤخذ مباشرة من النص من القرآن والسنة. فلهذا قال ونؤمن بأنه الله لا إله إلا هو الحي القيوم. يعني نؤمن بمضمون هذه العظيمة وهي أعظم آية في كتاب الله عز وجل، جمعت بين النف، والاثبات. ففي هذه الآية نفي الله عز وجل، - 12:29:00

الصيغة وهي أطعم أيه هي سبب الله عز وجل جسمت بيني أسلبي وأسبابه. وهي مدها أديه على الله عز وجل

الالوهية عن غيره ونفي عن نفسه سبحانه وتعالى السنة والنوم. فالله لا ينام. ولا ينبعي له وايانا سبحانه وتعالى واثبته لنفسه الحياة والقيومية في هذين الاسمين. واثبت ايضا انه علي عظيم مما سيأتي ذكره - 00:29:32

والقيومية في هدين الاسمين. وابت ايضا انه علي عظيم مما سياني ذكره -

الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو
اجمل المصنف وقال نؤمن بأنه الله لا إله إلا هو اي أنا نؤمن بعزمون ما دلت عليه اية الكرسي والآيات التي تتلوها نعم ونؤمن بأنه هو

الله عما يشركون. سلامة العزيز الحيارى المتكبر. سحاجا: الله عما يشركون. هـ

الحسني يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. ذكر هذه الاية - 00:30:17 في اخر سورة الحشر، التي ذكر الله عز وجلها في افواه هؤلءء، وهذا الموضع اكثـر موضع ذكرات في الله عز

00:30:37 - [الثالث](#) [الرابع](#) [الخامس](#) [السادس](#) [السابع](#) [الثامن](#) [الحادي عشر](#) [الحادي عشر](#) [الحادي عشر](#)

وفي مواضع كثيرة من كتاب الله عز وجل تجد عدداً من أسماء الله. لكن هذه الأسماء وسردها على هذا الحال على هذا الوضع الذي

سمعت هذا في سورة الحشر نؤمن بأنه الله - 00:30:54

العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون - 00:31:09

والله الخالق. الباري المصوّر فذكر الله عز وجل هذه الأسماء وخذ قاعدة في الأسماء والصلوات

يتضمن صفة الرحمة. اسم العزيز يتضمن صفة العزة. وهكذا. لأن الله تعالى -
00:31:26

فكل اسم يتضمن صفة. هل نستقر من الصفات اسماء لله لا - 49

الاسماء اضيق من باب الصفات وباب الصفات اضيق من باب الاخبار - 11:32:00

الخبر عن الله اوسع والصفات يوصف الله بما لم يسمى به نفسه فوصف ربك تعالى نفسه بالصفات لكن لم يسمى نفسه باسم منها

فَتَوَمَّنَ يَهْدِهِ الصَّفَةُ وَلَمَّا لَمْ يُسَمِّيَ اللَّهُ بِنَفْسِهِ مِنْ هَذِهِ الصَّفَةِ بِاسْمِ فَانِ لَفَتَرَ عَلَى أَبْيَاتِ الصَّفَةِ وَلَا سَمِّيَ بِهِنْ. اللَّهُ عَالِيٌّ - ٥٣:٥٧

يقال ان جميع اسماء الله تعالى - 00:33:02

فلا تتضمن صفات. فالعزيز يتضمن العزة الرحيم يتضمن الرحمة. القوي يتضمن القوة. العليم يتضمن العلم. الحكيم يتضمن الحكمة

وهكذا نؤمن بان له ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء انانا ويهب لمن يشاء الذكور - [00:33:17](#)

او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما. انه عليم قادر. نعم هذه جملة من افعال الله في خلقه يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء انانا يعني يكتب سبحانه وتعالى لبعض الناس الا يأتهي الا بنات - [00:33:40](#)

ويهب لمن يشاء الذكور فلا يأتهي الا بناء او يزوجهم يعني يعطيه سبحانه وتعالى. بنات وابناء هذا معنى الاية بقى القسم الرابع ويجعل من يشاء عقيما. يعني لا يأتهي لا بناء ولا بنات - [00:34:03](#)

من افعاله سبحانه المطابقة لعلمه وحكمته ويجعل من يشاء عقيما. انه عليم قادر سبحانه. فنؤمن بهذه الاية وبنظائرها في القرآن هذا المراد ليس المقصود اننا نؤمن بهذه الاية وحدها لكن المقصود ان تعرف ان هذه قاعدة - [00:34:22](#)

ما عقيدة اهل السنة في هذه الاسماء والصفات؟ كل ما قابلك مما اثبتته الله لنفسه فانك تثبته وما اثبتته نبيك صلى الله عليه وسلم لربه فانك تثبته. وتمضي على هذه القاعدة تستمر - [00:34:42](#)

ان العقيدة تؤخذ من كتاب الله مما عرف به نفسه او عرف به النبي صلى الله عليه وسلم ربه فنؤمن بهذه الآيات وما دلت عليه وبالنصوص الثابتة عنه عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:34:57](#)

ونؤمن بانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. له مقايد السماوات والارض. يبسط الرزق لمن يشاء يقدر انه بكل شيء عليم. هذه الاية هي قاعدة الاسماء والصفات. قاعدة في جميع الاسماء والصفات - [00:35:12](#)

وهي اية عظيمة جمعت بين النفي والاثبات الاسماء والصفات العقيدة فيها ان تبني ما نفي الله عن نفسه وان تثبت ما اثبت الله لنفسه وهكذا تبني ما نفي النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه - [00:35:30](#)

وتثبت ما اثبت النبي صلى الله عليه وسلم لربه نفي الله عن نفسه النوم نفي الظلم نفي الغفلة نفي التعب والاعباء نم فيها وما ربك بظلم للعبد. نم في الظلم - [00:35:49](#)

نفي الغفلة وما الله بغافل عما تعملون نفي النوم لا تأخذه سنة ولا نوم. فالذي نفاه الله نفيفه نأتي الى الاثبات ما اثبت الله تعالى نثبته من الاسماء والصفات كما تقدم - [00:36:07](#)

ولهذا قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فاثبت لنفسه السميع والبصير اسم السميع باسم البصير وقلنا ان السميع يتضمن السمع. والبصير يتضمن البصر ونفي المماطلة وهذه قاعدة ثبتت ان الله عزيز ونفي ان يكون مماثلا للاعنة - [00:36:23](#)

ثبت ان الله ملك ونفي ان يكون مماثلا للملوك. ثبت ان الله تعالى يستوي على عرشه. ونفي ان يكون استواءه كاستواء المخلوقين. ثبت انه ينزل الى سماء الدنيا ونفي ان يكون كنزول المخلوقين قاعدة. قاعدة في الاسماء والصفات - [00:36:46](#)

ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير فاذا اثبت شيئا لله مما اثبتته تعالى لنفسه او اثبتته النبي صلى الله عليه وسلم لربه فالاحظ اول الاية ليس كمثله شيء وهذه قاعدة عظيمة وهي ترد على طوائف - [00:37:04](#)

نشأت لاحقا من الممثلة الذين يشبهون الله بخلقه عيادة بالله او من النفاة المعطلة. الذين ينفون ما اثبت الله فمن نفي ما اثبت الله او اثبت ما نفي الله فقد حاد الله وحاد عن المنهج السليم - [00:37:24](#)

فح حيث اثبت الله ثبت وحيث نفي الله اما اذا اثبت الله ثم نفيت او نفي الله ثم اثبتت ما نفي الله فقد وقعت في المحادة وقال عز وجل ولله الاسماء الحسنة فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائه - [00:37:44](#)

الحادي معناه الميل فيميلون عن المنهج السوي في اسمائه تعالى. بان يثبتوا ما نفي او ينفوا ما اثبت. المنهج السوي ان تثبت ما اثبت وتنفي ما نفي. اما ان تعكس - [00:38:03](#)

فاما نفي الله اثبتت او اذا اثبتت نفيت هذا عكس المنهج الحق في الاسماء والصفات. نعم ونؤمن بانه وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين - [00:38:19](#)

هذا بيان لعموم رزقه سبحانه وتعالى. ما من دابة اي دابة في الارض مما يدب في هذه الارض فرزقه على الله تبارك وتعالى ويوصل تعالى اليه رزقه ولو كان تحت الصخور - [00:38:38](#)

لان من اسمائه تعالى الرزاق فيوصل الرزق الى خلقه وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. ويعلم هذا اثبات العلم مستقرة
ومستودعها كل في كتاب مبين اثبات الكتابة. نعم. ونؤمن بانه وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو - 00:38:56

ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. نعم
ونؤمن ونؤمن بان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث. ويعلم ما في الاراحم وما تدري نفس ماذا تكسب غدا - 00:39:20
وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله علیم خبیر. هذه الاية من سورة الانعام اتبعها بالالية من سورة لقمان لان ایة سورة لقمان فسرت
ایة الانعام. وعنه مفاتح الغيب - 00:39:43

ما المراد بمفاتح الغيب هي المذكورة في سورة لقمان في الاية بعدها. ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما
في الاراحم وما تدري نفس ماذا تكسب غدا - 00:39:59

وما تدري نفس باي ارض تموت هذه هي مفاتح الغيب التي اختص الله عز وجل بها وانفرد سبحانه وتعالى بعلمها ولا يمكن ان يعلمها
احد الا هو وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. ان الله عنده علم الساعة. فالساعة لا يمكن ان يعلمها احد كائنا من كان - 00:40:14
ان الله عنده علم الساعة. وينزل الغيث. الغيث المطر لا يمكن ان يعلم احد على سبيل القطع واليقين ان المطر سينزل في الوقت
الفلاني قطعا الا الله عز وجل يظن الناس - 00:40:37

من خلال حركة السحب او رصد المنخفضات او المرتفعات انه قد ينزل قطرة الا باذن الله عز وجل ولها
يتوقعون التوقعات فتأتي على خلاف ما توقعوا - 00:40:55

لان امر انزال الغيث على سبيل القطع ليس الا لله وحده لا شريك له وينزل الغيث. وايضا لا يمكن ان ينزل احد الغيث الا هو سبحانه
ولا يشكل على هذا ما يعرف بالاستمطار - 00:41:12

فان هذا لا يشكل ايضا. لان هذه العملية التي تعمل مسمة بالاستمطار هي مجرد سبب قد ينجح وقد لا ينجح وايضا لا يمكن ان ينزل
من السحابة قطرة الا في الموضع الذي اراده الله. ولهذا لوحظ في عمليات الاستمطار انهم يريدون ان ينزل على - 00:41:25
موضع معين ويعملون عملية الاستمطار فيسوق الرب الريح ويدفع هذه السحابة الى موضع غير الموضع الذي ارادوه لان انزال الغيث
ليس اليهم. وانما الى الله تعالى. فارادوه على هذه البقعة - 00:41:46

و عملت هذه السحابة فامطرت على موضع اخر - 00:42:00
فدفعت هذه السحابة فامطرت على موضع اخر - 00:42:00

وربما يكون على بلد اخر مع انهم عملوا عملية الاستمطار هذه. يعني لا تنزل قطرة الا باذن الله عز وجل واذا عملت عملية الاستمطار
ونزل مطر فباذن الله لا يمكن ان ينزل الا باذنه تعالى. وينزل الغيث - 00:42:14

ويعلم ما في الاراحم يعلم ما في الاراحم جميع ما في هذه الاراحم من ارحام الطيور والدواجن والانس والجن لا يعلم ما فيها الا الله عز
وجل ولا يشكل على هذا ايضا - 00:42:30

امر الاشعة الطبية بان تصور الجنين وهو في بطن امه لا يشكل من عدة جهات. الجهة الاولى انهم لا يمكن ان يعلموا على سبيل الجزم
والقطع واليقين ان هذا ذكر - 00:42:46

على سبيل القطع لا يستطيعون الذي يحدث في عملية الاشعة انه ترسل هذه الاشعة على رحم المرأة فتصور هذا الطفل فالطفل باذن
الله اذا كانت فخذادا مضمومتين لم يبدو ذكره - 00:43:07

فلهذا يستعجلون كثيرا فيقولون هذه انتي لان لان الفخدين مضمومتين فتلد المرأة ذكرا وكتيرا ما يخطئون فيقولون انه
ذكر ويكون انتي او العكس وهذا علمهم ليس علما قطعيا. الامر الاخر انهم لا يمكن ان يعلموا - 00:43:29

الا بالة ووسيلة اما علم الله عز وجل فغريب الامر الثالث ان علم الله شامل لرزق هذا الجنين وسعادته وشقاؤته وهل يحيى او يموت؟
لو سألت الطبيب تقول سيفيا او تقول ما ادرى ما اعلم - 00:43:52

الذى يظهر لانه ذكر لكن حياته مorte. هل تتوقع ان يكون فقيرا او غنيا وهل يعلم الغيب الا الله؟ انا لا اعلم هذه امور الى الله فهذه

التفاصيل الى الله تعالى. هل يحيى - 00:44:11

او يمجه الرحيم ويموت هذا الى الله تعالى كل هذه الامور تدل على ان علم ما في الارحام على سبيل القطع لا يمكن ان يكون الا لله عزوجل وما تدري نفس ماذا تكسب غدا - 00:44:27

انت اليوم صمت وصليت اتدرى غدا على اي شيء ستصبح ما تدري ما تعلم ما تدري اي نفس ماذا تكسب غدا فضلا عن ان تعرف ما سيكون بعد سنين هذا الى الله تعالى وحده لا شريك له. وكم اصبح الناس - 00:44:44

وقد تبدل احوال كثيرة ما توقعها احد اصبحوا في صباح واذا بالامور متبدلة متغيرة ولم يكونوا يتوقعون بل لم يكونوا يتخيلون. ان الامور ستكون اذا ما الى ما صارت اليه - 00:45:09

وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت الانسان لا يدري اين يموت هو في بلده وبين اهله يظن ويتوقع انه سيموت في بلده وان اهله سيتولون دفنه - 00:45:25

وربما اوصاهم باع يدفن في موضع معين بجانب مثلاً قريب او غيره هذا الامر لا يدري الانسان اين يموت. وانما يعلم الله العليم الخبر بموضع وفاة كل عبد وانقطاع اثره - 00:45:45

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله قبض عبد بارض جعل له اليها حاجة اذا اراد الله قبض عبد بارض جعل له اليها حاجة فاذا اراد الله ان يقبض عبدا في مكة - 00:46:06

جاء للعبد حاجة العمرة او الحج فسافر من مصر او من الشام او من العراق او من المغرب او غيره او من نجد او من الشمال او الجنوب او غيره - 00:46:26

سأخذ عمرة ولم يدري ان نفسه ستقبض في مكة او في المدينة وهكذا من يذهب للتجارة قد يتوفى في موضع بعيد ويكون غريباً ولو كان يعلم الغيب ما سافر هذه السفرة - 00:46:36

حتى يموت بين اهله ويتحوله الى الغرباء ويُدفن بعيداً ولكن جاء عنه عليه الصلاة والسلام ان المسلم اذا مات في غير ارضه ليس له اذا كان من اهل الجنة - 00:46:55

ليس له ما بين موضع وفاته الى موضع ولادته في الجنة ولهذا اذا مات الانسان خارج ارضه وكان من اهل الجنة فذلك من كبر موضع موضعه في الجنة عند الله تعالى - 00:47:11

ولهذا استحب من استحب ان يموت خارج ارضه لانه اذا كان سبقاً له مثلاً من مصر او الشام الى مكة او المدينة ليكون له في الجنة وهذا موضع كبير جدا في الجنة - 00:47:29

فالحاصل ان العبد لا يعرف اين سيموت من جهة المكان ولا يعرف متى سيموت من جهة الزمان هذا الى الله وهو من ضمن مفاتح الغيب وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو - 00:47:46

ويعلم ما في البر كل ما في البر من دواب وطيوره وجباره واوديته وامطاره ونباته واشجاره لا يعلمها الا هو والبحر وما فيه من العجائب والغرائب والاسماك والمخلوقات التي لا يحيط بها الا الله - 00:47:59

لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر جميع ما في البر وما تسقط من ورقة وما تسقط من ورقة اي من ورق الاشجار والدنيا مليئة بملائين الاشجار فلا تسقط ورقة - 00:48:18

من شجرة الا والله يعلمها ولا حبة حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين تعطيك هذه الاية عظمة علم الله ووجوب مراقبتك لله تعالى لان من احاط بالامور علما - 00:48:34

على هذا الذي تسمع لا شك انه يعلم ما يدور في خاطرك وفي نفسك ولهذا قال تعالى واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه يعني ما يدور في النفوس - 00:48:59

الله يحيط به ويعلمه ولهذا قال فاحذروه اذا كان يدور في نفسك امر على خلاف ما ينبغي ان يكون عليه المسلم فالله يحذرك لان هذا الامر الذي لا يعلمه احد من الموجودين وهو يدور في نفسك وحدك - 00:49:17

الله تعالى يعلم واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروا لهذا اسأل الله ان يعيننا واياكم ويسلمنا واياكم من الرياء المرائي لماذا
حالة باخ烛 الاحوال لانه يأتي الى الناس ومظهره الصلاح - 00:49:36

صوموا معهم. صلي معهم حجوا معهم. يتصدق امامهم وهو لا يريد الله عيادا بالله وانما يريد الناس فالناس يثنون عليه. فلان تصلب
صائم متصدق حاج لكن الله يعلم ان الذي في نفسه - 00:49:59

امر قذر دنس وانه يريد مدح الناس مرأتهم ولا يريد الله تعالى ولذا قال تعالى واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروا الذي
يخفى حتى على ابنك وزوجتك ومن بجانبك لا يخفى على الله - 00:50:21

في ينبغي ان يحذر من رب العالمين فيما تخفيه النفوس فان النفوس تخفي امورا تجد اللص السارق قد يدخل مع الناس في المسجد
من دخل معي في المسجد فهو اخي المصلي - 00:50:42

الصالح المؤمن لكن لا يريد الصلاة عيادا بالله ما الظاهر منه؟ الظاهر من الخير فاحذر الله تعالى من دخيلته التي يعلمها هو وان الله
عز وجل قد علم ما في نفسه ودار في خاطره - 00:51:02

ولهذا والعياذ بالله نسمة الله من هذا الصنف شديدة انتقام الله من هذا النوع من العباد شديدة جدا لانهم استهانوا بنظر الله وعلمه
وصاروا ينظرون الى المخلوقين عيادا بالله من هذا الحال - 00:51:21

فصار المهم عندهم هو الناس واما نظر الله فهو عندهم اهون الناظرين عيادا بالله. ولهذا قال تعالى في المنافقين يستخفون من الناس
ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضي - 00:51:37

من القول كان الله مما يعلمون محيطا والله يعلم ما قد ارادوا وما قد انعقدت عليه قلوبهم عيادا بالله ولهذا حذر تعالى ان خفيت على
الناس وجهك الناس وفاته عقاب الناس - 00:51:54

فالله تعالى لن تفوته وستكون نعمته اشد من غيرك عيادا بالله لهذا والعياذ بالله يدخل النار اقوام اذا رأهم اهل النار قالوا لهم
اجتمعوا عليهم عيادا بالله فقالوا يا فلان - 00:52:13

الم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ يعني في الدنيا. قال بل كن امركم بالمعروف فلا اتهيه وانهاكم عن المنكر فاتيه. اسأل
الله العافية والسلامة يعني انا امام الناس وضعه حسن وطيب ينهى عن الباطل وعن السوء وعن الشر - 00:52:32

ويأمرهم بالخير لكن اذا خلا في بيته وحيث لا يراه الناس خرج خارج بلده صار في بربة صار في موضع لا يراه احد الا الله ركب
المنكر وترك الواجب فصار امره - 00:52:50

والعياذ بالله بالمعروف لغيره لا لنفسه ونهيه عن المنكر لغيره لا لنفسه والامر بالمعروف يجب ان يكون اول من يعمل هذا المعروف.
والناهي عن المنكر يجب ان يكون اول كاف عن هذا المنكر - 00:53:09

والا فما معنى امره ولا هيئه؟ نعم ونؤمن بان الله يتكلم بما شاء متى شاء كيف شاء وكلم الله موسى تكليما ولما جاء موسى لم يقاتنا
وكلمه ربه وناديناه من جانب الطور الاي وناديناه من جانب الطور الايمان وقربناه نجيا - 00:53:25

ونؤمن بانه لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من
بعده سبعة ا婢 ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم - 00:53:52

نعم. ونؤمن بان كلماته اتم الكلمات صدقا في الاخبار. وعدلا في الاحكام وحسنا في الحديث قال الله تعالى
وتمت كلمة ربك صدقا وعدلها. نعم. وقال ومن اصدق من الله حديثا. نعم ذكر هنا صفة الكلام - 00:54:12

للله عز وجل وان الله تعالى يتكلم متى شاء ان يتكلم؟ وباي شيء اراد ان يتكلم ونؤمن بان الله يتكلم بما شاء متى شاء
كيف شاء ثبت له تعالى صفة الكلام - 00:54:34

ولهذا قال تعالى وكلم الله موسى تكليما فسمع موسى كلام رب العالمين سمع الخطاب ورد الجواب وما تلك بيمينك يا موسى؟ سمع
الخطاب فرد على ربها قال هي عصاي اتوأ عليها واهش بها على غنم - 00:54:52

ولي فيها مأرب اخر فقال له ربها القها يا موسى سمع الخطاب تنفس فالقاها فاذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف. سعىدها

سيرتها الاولى. فلا شك ان الله تعالى يتكلم بما شاء - 00:55:15

متى شاء كيف شاء وهذه الصفة من صفات الله عز وجل من الصفات العظام ولهذا تكلم بالقرآن سبحانه فالقرآن كلامه كما سيأتي ان شاء الله عز وجل وكلامه لموسى سبحانه وتعالى كان بالنداء وبالنجاة - 00:55:36

وناديناه من جانب الطور الایمن النداء هو الكلام من بعد وقربناه نجيا النجاة هو الكلام من قرب وحصل لموسى الكلام من قرب ومن بعد ثم ذكر ان كلام الله عز وجل عظيم جدا وانه لا يمكن ان ينفذ - 00:55:56

لا يمكن ان ينفذ كلام الله. قال تعالى ولو ان ما في الارض ولو ان ما في شجرة والبحر يمد من بعده سبعة ابحر يعني صارت هذه الاشجار - 00:56:19

اقلاما على كثرتها الحبر الذي يكتب به كلام الله هو هذه البحار كلها ما نفذت كلمات الله ما يمكن ان تبعد كلمات الله لان كلام الله لا ينفذ سبحانه تنفذ البحار - 00:56:37

وتتكسر الاشجار ولا ينفذ كلامه تبارك وتعالى ولو انتا في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله وقال عز وجل لو كان البحر مدادا لكمات ربي لنفذ البحر - 00:56:57

قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جتنا بمثله مدادا وكلام الله عز وجل هو اتم الكلام اتم الكلام من جهة الاخبار هو اصدق الاخبار من جهة الاحكام هو اعدل الاحكام - 00:57:14

وتمت كلمة ربك صدقا وعد لا. صدقا في الاخبار وعدلا في الاحكام. فلا حكم اعدل من حكم الله عز وجل ولا خبر اصدق من خبر الله عز وجل وهكذا كلامه احسن الكلام - 00:57:31

الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها وهكذا قوله ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قيلا ونؤمن بان القرآن الكريم كلام الله تعالى تكلم به حقا والقاه الى جبريل - 00:57:47

فنزل به جبريل على قلب النبي صلى الله عليه وسلم. قل نزله رح القدس من ربك بالحق. وانه لتنزيل رب العالمين فنزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. نعم. نؤمن ان هذا القرآن العظيم - 00:58:06

الذى نقرأه انه كلام الله قال الله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله اي حتى يسمع القرآن ثم ابلغهما امانه وقال سبحانه في هذا القرآن - 00:58:27

قل نزله رح القدس وجبريل مهمة جبريل عليه الصلاة والسلام هي النزول بالقرآن على محمد صلى الله عليه وسلم ومهمة محمد صلى الله عليه وسلم ابلاغ هذا الذي نزل عليه الى الناس - 00:58:41

قال تعالى فهل على الرسل الا البلاغ المبين وقال تعالى ان عليك الا البلاغ وقال تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته - 00:59:01

فجبريل اوحى الله عز وجل اليه بكلامه فانزله جبريل الامين لم يجد فيه ولم ينقص انزله الى محمد صلى الله عليه وسلم محمد صلى الله عليه وسلم ابلغه للناس فمهما هي البلاغ - 00:59:14

الكلام كلام الله لا شك الله تعالى هو الذي انزل هذا القرآن ولهذا نقول القرآن كلام الله لان هو الذي تكلم به ونقول القرآن كتاب الله لان الله تعالى تكلم به - 00:59:37

فهو الذي قال سبحانه الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. وهو الذي قال تعالى الف لام ميم. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين جبريل عليه الصلاة والسلام تلقاء من ربه وانزله على محمد صلوات الله وسلامه عليه ومحمد صلى الله عليه وسلم بلغه الناس - 00:59:48

القرآن كلام الله لا شك ولهذا للقرآن احكام ليست لغيره من الكلام فانت يمكن ان تمسك اي كتاب وان كنت على جنابة لا في القرآن لا تمسك القرآن اذا لم تكن - 01:00:11

متطهرا لماذا؟ لانه كلام الله ليس كغيره وهكذا الجنوب لا يقرأ القرآن حتى حفظا لماذا لانه كلام الله ليس ككلام غيره فالقرآن كلام الله

له احكامه الخاصة ولهذا هذا القرآن العظيم الذي هو كلام الله له هذه الاحكام الخاصة لأن الله تعالى تكلم به وجبريل مهمة -

01:00:31

البلاغ لمحمد صلى الله عليه وسلم. ومحمد صلى الله عليه وسلم مهمته ابلاغ هذا القرآن للناس كلام الله عز وجل نزل به جبريل وبلغه محمد صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:00:58

ونؤمن بأن الله عز وجل علي على خلقه قف على هذه نتمها ان شاء الله تعالى الليلة القادمة ان شاء الله معنا الليلة القادمة والتي تليها والتي تليها الى يوم الثلاثاء ونتم هذا الكتاب بعون الله تعالى والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:01:16